Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 24 (2023) • P: 101 - 79
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

The role of the educational supervisor in improving the teaching performance of Islamic studies teachers to raise the academic achievement of middle school students

Mrs. Hanan Ali Al-Shehri
Education Office in Al-Hawiyah | KSA

Received: 20/02/2023
Revised: 28/02/2023
Accepted: 07/03/2023
Published: 30/06/2023

* Corresponding author: hananalshahri2030@gmail.com

Citation: Al-Shehri, H. A. (2023). The role of the educational supervisor in improving the teaching performance of Islamic studies teachers to raise the academic achievement of middle school students. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(24),* 79 – 101. https://doi.org/10.26389/AJSRP.Y200223

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to identify the role of the educational supervisor in improving the teaching performance of teachers of Islamic studies in order to raise the academic achievement of middle school students. It used the descriptive analytical approach and the questionnaire as a tool. The educational supervisor in improving the teaching performance of Islamic studies teachers to raise the academic achievement of middle school students came to a large degree, with a support rate of 69.63%. The study also showed that the highest role of the educational supervisor in improving the teaching performance of teachers of Islamic studies to raise academic achievement is "planning to provide an educational environment that stimulates raising academic achievement", with a support rate of 70.88%. The study showed that the least role of the educational supervisor in improving the teaching performance of teachers of Islamic studies to raise academic achievement was in "preparing evaluation tools that raise academic achievement", with a support rate of 68.69%. The intermediate stage in Islamic studies from the point of view of the teachers of the subject came to a large degree, with a support rate of 69.31%. Based on the results of the study, one of its most important recommendations was: Preparing a plan to increase the role of the educational supervisor in improving the teaching performance of teachers to raise academic achievement in Islamic studies.

Keywords: educational supervision - performance improvement - teaching - academic achievement - Islamic studies course.

دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الإسلامية لرفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

أ. حنان علي الشهري
مكتب التعليم بالحوية | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة للتعرف على دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الإسلامية لرفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة، حيث طبقت على عينة الدراسة (162) معلما ومعلمة وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أظهرت الدراسة أن دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الإسلامية لرفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة جاء بدرجة كبيرة، بنسبة تأييد 69.63%. كما وأظهرت الدراسة أن أعلى دور للمشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الإسلامية لرفع التحصيل الدراسي " التخطيط لتوفير بيئة تعليمية تحفز على رفع التحصيل الدراسي "، بنسبة تأييد 70.88%. أظهرت الدراسة أن أقل دور للمشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الإسلامية لرفع التحصيل الدراسي كان في " إعداد أدوات تقويم ترفع التحصيل الدراسي "، بنسبة تأييد 68.69%، أظهرت الدراسة أن دور المشرف التربوي في تنفيذ أساليب تعليمية تحفز على رفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي المادة جاء بدرجة كبيرة بنسبة تأييد 69.31%. وبناءً على نتائج الدراسة، كان من أهم توصياتها: إعداد خطة لزيادة دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي للمعلمين لرفع التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: الإشراف التربوي – تحسين الأداء – التدريس – التحصيل الدراسي – مقرر الدراسات الإسلامية.

مقدمة الدراسة.

تعد وظيفة الإشراف التربوي من أهم الوظائف الأساسية في مجال التربية والتعليم لما تحمله من أهمية كبيرة في عملية تطوير وتحسين جودة التعليم، من خلال النهوض بمستوى أداء المعلمين في الميدان التربوي، إضافة إلى تقويم عناصر التعليم المدرسي بكافة أطره فعجلة التغيير تسير باتجاهات غير متوقعة في كثير من الأحيان.

وقد أكدت الرؤية الوطنية للمملكة العربية السعودية2030م، على أهمية العنصر البشري الذي يحتاج إلى تأهيل وتدريب بصورة مستمرة، وخير من يقوم بهذا المجال هي المؤسسات التربوية والتعليمية على اختلاف مراحلها وأقسامها، حيث تعمل على تزويد منسوبيها إداريين ومعلمين وطلاب بتلك الاحتياجات ويقع على عاتق الإشراف التربوي الجزء الأكبر في تفعيل وتطبيق النظام التربوي ومتابعة وتطوير آلية العمل في الميدان التعليمي (المشعل، 2019، ص460).

لذا يعتبر الإشراف التربوي إحدى الركائز الأساسية لتطوير العمل التربوي، كما أنه يتبوأ مكانة عالية في صلب العملية التربوية، وتنبع أهميته من واقع الحاجة الماسة إلى جهاز دائم لتطوير العملية التربوية التعليمية وتفعيلها كي تحقق التربية هدفها الأسمى، وهو بناء الإنسان المنتج القادر على العطاء والبناء والتطوير في المجتمع الذي يعيش فيه، ولتحقيق هذا الهدف هناك أطراف متعددة تشارك جميعًا في الوصول إلى هذا الهدف، هذه الأطراف تتمثل في الطالب، المعلم، الإدارة المدرسية، المشرف التربوي، وحيث إنهم يعملون جميعًا كفريق متكامل، إلا أن العبء الأكبر يقع على كاهل المعلم باعتباره الأداة الأولى لتنفيذ أي برنامج تعليمي(أحمد وآخرون، 2017).

إضافة لذلك، يعمل المشرف التربوي على تطوير قدرة المعلمين على ضبط وإدارة الصف ورفع تحصيل الطلبة ووضع خطط الدروس و الأنشطة والخطط الفصلية، والخطط الاثرائية، والخطط العلاجية، ويعمل المشرف على تطوير قدرة المعلمين على اكتشاف الطلبة الموهوبين، ووضع الاختبارات تبعًا لمعايير التقويم، وتحليل نتائج الاختبارات، وتقويم الطلبة، كما يعمل المشرف على تشجيع المعلمين لتوظيف التغذية الراجعة لتحسين أداء الطلبة، وتمكينهم من مراعاة الفروق الفردية في الصف، فضلاً عن تحسين علاقاتهم الاجتماعية مع الطلبة واكتشاف أخطائهم وتحديث معلوماتهم (السيد واخرون، 2020).

وبناءً على ذلك يحظى الأداء التدريسي للمعلمين في مختلف المؤسسات التربوية باهتمام كبير من قبل واضعي السياسات التربوية في معظم دول العالم في العصر الحديث، وذلك نظرًا لأهمية الدور الذي يلعبه في نجاح العملية التعليمية ورفع المستوى المعرفي والمهاري لدى الطلاب، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الإسلامية لرفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يتأثر التحصيل الدراسي بجملة من العوامل التي تتعلق بالطالب نفسه مثل العوامل الجسمية والنفسية والصحية، وعوامل تتعلق بالأسرة وتتمثل في جو الأسرة المضطرب والحرمان الاقتصادي والثقافي للطالب واتجاهات الآباء السلبية نحو العلم والتعليم، وكذلك هناك عوامل مدرسية يمكن حصرها في الافتقار للمناخ التربوي السليم، وعدم اتباع المعلمين لأساليب ووسائل حديثة، وتدني الأداء التدريسي لهم مما ينعكس سلبًا على المستوى التحصيلي للطلبة.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية رفع التحصيل الدراسي من خلال مشاركة جميع أطراف العملية التعليمية من إداريين ومعلمين وأولياء أمور، حيث أشارت دراسة علوان (2022) إلى دور المعلم في التطبيقات الصفية في مادة الرياضيات وأثره الكبير في رفع المستوى التحصيلي للطلاب، كما كشفت دراسة السعدوني (2020)

على دور المعلم المساند في رفع مستوى تحصيل طلبة المرحلة الأساسية، كما أوضحت دراسة صالح (2019) أهمية وجود تكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة للمساعدة في رفع التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الأساس.

والجدير بالذكر أن علامة تميز أي معلم رؤيته لثمرة بذله وجهده وتدريسه في أداء طلابه، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال حرصه على أداء أدواره التربوية والتعليمية المختلفة على أكمل وجه، ولأهمية أداء المعلمين في مختلف التخصصات، نادت العديد من الدراسات بضرورة تقويم الأداء التدريسي له، مثل دراسة عمر والقحطاني (2022)، ودراسة عوض والشمري (2020)، ودراسة الأسمري (2020)، كما أوضحت بعض الدراسات دور الإداريين في التنمية المهنية وتحسين الأداء التدريسي للمعلمين مثل دراسة أبو علوش (2020)، ودراسة حجاج (2020).

ومن أهم عناصر المنظومة التربوية التعليمية الذي يقوم بدعم المعلمين وتطوير أدائهم هو المشرف التربوي (Al-Yousef and Darawsheh, 2020, p. 63.)، حيث يقع على عاتقه مسؤولية مساعدة المعلمين على النمو المهني والارتقاء بمستوياتهم معرفياً ومهاريًا وتربوياً وتنمية قدراتهم وذواتهم للقيام بأعمالهم على الوجه المطلوب، كما يساهم المشرف التربوي على تذليل العقبات التي تواجه المعلمين حيث ينعكس الأثر الإيجابي في رفع مستوى التحصيل العلمي للطالب وإحداث تغييرات إيجابية في سلوكه وطريقة تفكيره نحو بيئته ومجتمعه.

وقد أكدت الدراسات السابقة على الدور الفعال للمشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين، مثل دراسة مناور (2022)، ودراسة ربابعة (2022)، ودراسة المهداوي (2022).

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت أدوار المشرف التربويين في تنمية وتحسين الأداء التدريسي لمعلمين، لم يجد في حدود علمه واطلاعه دراسات تناولت دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي المعلمين لرفع التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وعلى وجه الخصوص معلمي الدراسات الإسلامية، وعليه **فقد تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:**

ما دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الإسلامية لرفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟

ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما دور المشرف التربوي في التخطيط لتوفير بيئة تعليمية تحفز على رفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي المادة؟
2- ما دور المشرف التربوي في تنفيذ أساليب تعليمية تحفز على رفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي المادة؟
3- ما دور المشرف التربوي في إعداد أدوات تقويم تحفز على رفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي المادة؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الإسلامية لرفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1- تحديد دور المشرف التربوي في التخطيط لتوفير بيئة تعليمية تحفز على رفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي المادة.
2- تحديد دور المشرف التربوي في تنفيذ أساليب تعليمية تحفز على رفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي المادة.

3- تحديد دور المشرف التربوي في إعداد أدوات تقويم تحفز على رفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي المادة.

أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:**

قد تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة التربوية بموضوعات تتعلق بالمشرف التربوي والأداء التدريسي والتحصيل الدراسي، كما وستفتح هذه الدراسة أفاقًا للباحثين لدراسة دور المشرف التربوي في تطوير العملية التعليمية في مجالاتٍ عدة.

- **الأهمية التطبيقية:**

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في كونها، قد تساعد الدراسة الحالية المشرفين التربويين في عملية تطوير العملية التعليمية، وتطوير أداء المعلم، بناءً على نتائج الدراسة الحالية، ومن خلال ملاحظة الجوانب التي يحتاج المعلم لتطويرها أكثر من غيرها. إضافة إلى أنه قد يكون لها الدور في مساعدة أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم، للتعرف على واقع الإشراف التربوي في مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية، ووضع البرامج التدريبية والخطط العلاجية الهامة في جانب الإشراف التربوي لتطوير أداء المعلمين، كما وأنه قد تخدم معلمين الدراسات الإسلامية، من خلال تعرفهم على دور المشرف التربوي في تطوير العملية التعليمية التعلمية ونمو المعلمين مهنياً، وتأثير ذلك النمو المهني على تحصيل الطلبة في مقرر الدراسات الإسلامية.

حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي:** تسلط الدراسة الضوء على دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الإسلامية لرفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المجالات التالية: (التخطيط لتوفير بيئة تعليمية تحفز على رفع التحصيل الدراسي، تنفيذ أساليب تعليمية ترفع التحصيل الدراسي، إعداد أدوات تقويم ترفع التحصيل الدراسي).
- **الحد المكاني:** مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية.
- **الحد البشري:** عينة من معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية.
- **الحد الزماني:** العام الدراسي 1443-1444هـ،2022-2023م.

مصطلحات الدراسة:

- **المشرف التربوي:** اصطلاحًا: "شخص تقع عليه مسؤولية توجيه العاملين في المؤسسة التعليمية وتدريبهم وتحفيزهم ومتابعتهم وتنسيق مجهوداتهم وتصحيح مسارهم وتقويم نتائجهم لكي يؤدوا الأعمال التي يكلفون بها بالدرجة المطلوبة"(الربيعي، 2012، ص94).
  - وتعرف الباحثة المشرف التربوي إجرائيًا بأنه: هو مشرف مختص بمادة الدراسات الإسلامية، يعمل على مساعدة معلمين الدراسات الإسلامية في التخطيط لتوفير بيئة تعليمية محفزة، وتنفيذ أساليب تعليمية متنوعة وإعداد أدوات تقويم المتعلمين؛ لتحسين الأداء التدريسي للمعلمين ورفع تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة.
- **الأداء التدريسي**: اصطلاحًا: ما يقوم به المعلم من مهام داخل القاعة الصفية أو في موقف أو نشاط تعليمي؛ لإحداث الاستجابات المحددة والمرغوبة في تعلم الطالبات في ضوء أهداف المدرسة (أبو سليم، 2016، ص302).

- إجرائيًا: كل نشاط يقوم به معلم الدراسات الإسلامية أثناء الخدمة في الموقف التدريسي بحيث يساعد على تحقيق التعلم المرغوب، ويمكن أن يقاس إجرائيًا من خلال الدرجة التي يتم الحصول عليها من خلال استجابة معلمي الدراسات الإسلامية على الاستبانة التي تم إعدادها لهذا الغرض.

- **التحصيل الدراسي**: اصطلاحًا: هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات الدراسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبارات أو تقديرات المعلمين أو كليهما معًا (نهار، 2022، ص420).

- وتعرف الباحثة التحصيل الدراسي إجرائيًا بأنه: جملة من المعارف والمهارات والمكتسبات التي يتلقاها طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الدراسات الإسلامية في المدرسة في فترة تعليمية معينة.

2-الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

2-1-1-مفهوم الإشراف التربوي:

اختلف آراء التربويين حول ماهية الإشراف التربوي لاختلاف نظرتهم فأنتج تعدد المفاهيم والتعريفات كالتالي:

خدمة فنية متخصصة يقدمها المشرف التربوي إلى المعلمين الذين يعملون معه لتحسين عمليتي التعليم والتعلم، حيث تعمل الخدمة الإشرافية على تمكين المعلمين من المعرفة العلمية، والمهارات الأدائية اللازمة على أن تقدم بطريق إنسانية تكسب ثقة المعلمين وتزيد تقبلهم وتحسن اتجاهاتهم (عطوي، 2008، ص231)، أما (عليان، 2009، ص10) فقد عرف عملية الإشراف التربوي بأنها: مجموعة من العمليات والخدمات التي تقدم بقصد مساعدة المعلمين على النمو المهني مما يساعد في بلوغ أهداف التعليم.

أما المفهوم الحديث للإشراف التربوي:

فقد تفاوتت وجهات نظر التربويين حول تعريف الإشراف التربوي، وإن اتفقوا على جملة مجالات تربوية متعددة مثل القيادة والإدارة المدرسية وطرق التدريس والمناهج الدراسية والتدريب والعلاقات الإنسانية لذلك تنوعت تعريفاته ومنها:

- هو الجهود المنظمة التي يبذلها المسؤولون لقيادة المعلمين والعاملين بالميدان التربوي لتحسين التعليم مهنيًا (خليل، 2013، ص13).
- جهود القائمين على شؤون التعليم والمعلمين ومراجعة الأهداف التربوية وأساليب التعليم واختبارها وتقويمها (عثمان، 2016، ص56).
- عملية تقويم وتطوير العملية التعليمية ومتابعة كل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والإشراف على جميع العمليات في المدرسة، سواء كانت تدريبية أو إدارية أو تتعلق بأي نوع النشاط التربوي في المدرسة أو خارجها والعلاقات والتفاعلات بينه (جمال، 2018، ص91).

ومن خلال ما سبق، ترى الباحثة أن عملية الإشراف التربوي عبارة عن عملية منظمة ومخططة تهدف إلى تحسين المخرجات التعليمية من خلال تقديم الخبرات المناسبة للمعلمين والعاملين في المؤسسات التعليمية.

2-1-2- خصائص الإشراف التربوي:

يتميز الإشراف التربوي بعدة خصائص تميزه وتساهم في الارتقاء بالعملية التربوية، فتجعل منه أداة فعالة تحقق أهداف البرنامج التربوي للنظام التعليمي، ومن أهمها (صابر، 2021، ص272؛ طافش، 2004، ص77؛ الخطيب الخطيب،2003، ص23):

1. عملية ديمقراطية منظمة تقوم على التعاون والاحترام المتبادل بين المعلم والمشرف التربوي، ويتم ذلك من خلال توجيه المعلم إلى أفضل الطرق التدريسية التي تلاءم مادة تخصصه، ومن ثم تدريبه عليها تدريبًا عمليًا، موظفًا أكثر التقنيات ملائمةً لطبيعة المادة التي يدرسها.
2. عملية إنسانية وأداة فعالة لتقديم خدمات اجتماعية، حيث يعمل المشرف التربوي على توثيق علاقاته مع المعلمين المنوط به عملية التفاعل معهم والإشراف على أعمالهم، مما يساعده في القيام بدوره الفعال لتذليل الصعوبات والمعوقات التي قد تطرأ في الميدان بين المعلم وزميل له، أو بين المعلم وطالب، أو بين المعلم وإدارة المدرسة، وذلك في مناخ اجتماعي سليم يسوده الود والاحترام المتبادل.
3. عملية شاملة تعني بجميع العوامل المؤثرة في تحسين العملية التعليمية وتطورها ضمن الأهداف العامة، لأهداف التربية والتعليم.
4. عملية إنسانية، حيث يهتم الإشراف بالعلاقات الإنسانية ورغبات وميول المعلمين، وإيجاد جو متعاون مبني على أسس سليمة، تسوده الروح والطواعية في أداء الواجبات.
5. عملية فنية متخصصة تهدف إلى تحسين التعليم والتعلم من خلال رعاية وتوجيه وتنشيط النمو المستمر لكل من المعلم والطالب والمشرف نفسه، وأي طرف آخر له دور في تحسين العملية التعليمية.
6. عملية تخطيطية، تعتمد على التخطيط السليم في العمل، ووضع الأهداف ووسائل التنفيذ والتقويم في فترة زمنية محددة.
7. عملية تدريب المعلمين ورفع مستوى كفايتهم ومهاراتهم وفق الحاجات التي تناسب كل معلم.

3-1-2- مهام الإشراف التربوي:

يلخص (الدليمي، 2016، ص33-36) مهام الإشراف التربوي في النقاط التالية:

1. تطوير المناهج: وتأتي هذه المهمة من خلال دور المشرف التشاركي والتعاوني في عملية التطوير والتحسين المستمرة، فهو يعمل كفريق عمل مع المعلمين والمتخصصين وأولياء أمور الطلبة والمجتمع في تطوير هذه المناهج وتحسينها.
2. الإشراف على الموقف التعليمي وتنظيمه: حيث يساعد المشرف المعلم في وضع القواعد لتصنيف التلاميذ إلى مجموعات حسب العمر أو الاستعداد العام أو المقابلات الخاصة أو غير ذلك من الأسس وحسب ما يتطلبه الموقف التعليمي.
3. اختيار المعلمين: حيث يختار المشرف المعلم في ضوء العمل الذي سيقوم به وفي إطار الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي سوف يعمل فيها، وعلى أساس شخصيته وخبراته ومؤهلاته التربوية والأكاديمية.
4. تهيئة المعلمين الجدد وإعدادهم لعملهم: تهيئة المعلمين الجدد الذين يعيشون في منطقة من المناطق التعليمية المختلفة، وتشمل هذه التهيئة تعريف المعلمين بمدارسهم، والظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالبيئة المدرسية، وكذلك تعريفهم بالواجبات والمسؤوليات الخاصة بهم.
5. مساعدة المعلمين على أن ينمو مهنيًا: عن طريق مراعاة حاجاتهم، وحثهم على الاهتمام بالاتجاهات التربوية الحديثة والارتقاء بمستواهم المهني، وتقديم دورات تدريبية للمعلمين للارتقاء بأدائهم.

6. توفير التسهيلات التعليمية: من خلال وضع المشرف للمواصفات والمعايير للأجهزة والمواد والأدوات التعليمية بناءً على دراسة دقيقة.
7. الإشراف على طرائق التعليم وأساليبه لتحسين نوعية التعليم الصفي.
8. تقويم العملية التعليمية من عدة جوانب.
9. تطوير العلاقات العامة الجيدة والإفادة من خبرات البيئة في عمليتي التعلم والتعليم.

وتستخلص الباحثة من خلال ما سبق، أن المهام الأساسية للإشراف التربوي، الاهتمام بكل الجوانب التربوية والتعليمية في المدرسة، وبشكل خاص تحقيق أهداف الإشراف، وهو ما يعني تطوير العملية التعليمية بأكملها، وتقويمها لمعرفة مدى النجاح في بلوغ الأهداف والغايات المنشودة.

2-1-4- أهداف الإشراف التربوي:

إن الهدف الأساسي للإشراف التربوي هو تحسين عمليتي التعليم والتعلم، وفيما يلي سيتم ذكر بعضًا من الأهداف الفرعية من هذا الهدف وهي كالتالي (العاجز وداود، 2009، ص18):

- توضيح الفرق بين الوسائل والغايات.
- الربط بين المواد الدراسية.
- تحسين المناخ العام في المدرس.
- تذليل مشكلات الطلبة.
- حسن الاستفادة من قدرات المعلمين.
- تذليل الصعوبات أمام المعلم الجديد.
- الإسهام في البرامج المدرسي.

وتأسيسًا لما سبق، ترى الباحثة أن الإشراف التربوي في حقيقته هو عبارة عن جملة من العمليات التي تسعى في تكاملها إلى تطوير وتجويد العملية التعليمية.

2-1-5- مفهوم الأداء التدريسي:

تعرف (أبو الحمد، 2019، ص124) الأداء التدريسي بأنه كل ما تقوم به المعلمة في الموقف التدريسي من ممارسات وإجراءات كالتخطيط، والتنفيذ، والتقويم من خلال استخدامها لاستراتيجيات، وطرائق، ووسائل تعليمية تظهر فيها تمكنها من المادة التي تدرسها، والاتصال والتواصل الفعال مع الطلبة.

ويعرف (مسعود، 2018، ص562) الأداء التدريسي بأنه كل ما يقوم به المعلم من أنشطة وإجراءات وعمليات وسلوكيات صريحة أو ضمنية تتعلق بعملية التدريس داخل الصف أو خارجه.

ويرى (الراعي، 2011) أن الأداء التدريسي عبارة عن كل نشاط تعليمي يقوم به المعلم أثناء الموقف التعليمي من مهارات التخطيط، وإدارة الصف، واستخدام الوسائل التعليمية، والوسائل التكنولوجية، وأساليب التقويم والنمو المهني.

وتستنتج الباحثة أن الأداء التدريسي عبارة عن تدريس موضوعات في مقررٍ ما في ضوء المهارات اللازمة للتدريس وهي التخطيط، والتنفيذ، والتقويم.

2-1-6- أدوات قياس الأداء التدريسي:

يستخدم الباحثون في مجال قياس الأداء التدريسي للمعلمين والمعلمات عدة وسائل منها (عواريب، وبني كريمة، 2019، ص78):

1. تقديرات المتعلمين نظرًا لاحتكاكهم ومعرفتهم بالمعلم من جميع النواحي.
2. تقديرات المعلمين عن أنفسهم مستعينين في ذلك بمقاييس وقوائم الملاحظة الذاتية.
3. تقديرات الرؤساء (المدراء، المشرفون التربويون) التي تكون على إثر الزيارات الصفية.
4. الملاحظة المنظمة لسلوك المعلم داخل القاعة الدراسية وخارجها.

2-1-7- أهمية قياس الأداء التدريسي:

تتجلى أهمية عملية قياس الأداء التدريسي في الجوانب الآتية (خلف وآخرون، 2013، ص784):

1. وسيلة أساسية لمعرفة مدى التقدم الذي حققه المعلم نحو تحقيق الأهداف التعليمية.
2. يسهم في تحديد نقاط القوة والضعف في الأداء التعليمي للمعلم.
3. يسهم في رفع كفاءة المعلم ومكانته في المدرسة، والتميز في التدريس وتعزيزه والارتقاء به.
4. يكشف الانحرافات في النتائج المحققة من طرق المعلم، ويفسرها حسب ما هو مخطط له سابًا.
5. اتخاذ التدابير والقرارات اللازمة لتجنب الانحرافات في أداء المعلم.
6. استخدام نتائج التقويم في تحديد برامج وخطط التطوير للمعلمين.

2-1-8- مهارات الأداء التدريسي:

لخص (عطوان، 2009، ص7-9) المهارات الأساسية التي يجب اتباعها لتحقيق أداء تدريسي منظم وفعال وهي كالتالي:

1- تخطيط التدريس:

ويشمل على تصميم خطط تدريس الموضوعات والوحدات في المقررات، وتصميم خطط الدروس اليومية، وحصر المواد التعليمية اللازمة للتدريس وتجهيزها، وكذلك تحديد قدرات أو معلومات الطلاب المبدئية، وصياغة الأهداف بمستوياتهم المختلفة، وتحديد ووصف طرق تنفيذ الأهداف التدريسية وتقويمها، والتخطيط لتوفير بيئة تعليمية محفزة للتعليم.

وقد ذكر (النجار والسميري، 2006، ص929) أهمية تخطيط المعلم للتدريس:

1. يشعر المعلم بان التدريس عملية علمية تحتاج إلى متخصص للقيام بها.
2. مساعدة المعلم على تنظيم أفكاره من خلال تنظيمها وتدوينها.
3. يقلل من الجهد المبذول والطاقة الزائدة لدى المعلم.
4. يستبعد سمات الارتجالية والعشوائية التي تحيط بمهام المعلم.
5. يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة المحرجة.
6. يؤكد على تجهيز المستلزمات الضرورية التي تضمن حسن سير الدرس.
7. يساعد المعلم على اكتشاف عيوب المنهج.
8. يهيئ فرص النمو المهني للمعلم من خلال تراكم خبراته.

2- تنفيذ الحصة الصفية، ويشمل:

الإجراءات والعمليات والأنشطة والأساليب التي يقوم بها المعلم داخل القاعة الصفية، مثل ملائمة المقدمة لموضوع الدرس، واطلاع المتعلمين على الأهداف، وتقديم مادة علمية صحيحة خالية من الأخطاء، وتوزيع الوقت على

فعاليات الدرس، وتنويع الأنشطة والأساليب، وتنوع مصادر التعلم وتنظيمها، ومتابعة أعمال الطلبة، وتقديم التعزيز المناسب، وإنهاء الدرس بمراجعة سريعة لمكوناته.

3- التقويم، ويشمل:

عملية القياس وما تتضمنه من أدوات وأساليب ومواقف متنوعة، وجمع النتائج والحكم عليها، ثم إعادة التقويم لمعالجة نقاط الضعف، وتحسين نقاط القوة.

2-1-9- مفهوم التحصيل الدراسي:

يعتبر مفهوم التحصيل واحد من أكثر المفاهيم تناولاً في الأوساط الإنتاجية والمعرفية والصناعية والزراعية، ولعل أهم الدوائر العلمية والعملية الأكثر استخدامًا لهذا المفهوم هي الدائرة التربوية التعليمية، وقد تم تعريف التحصيل الدراسي كالتالي:

يعرفه جابلن بأنه مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة (العيسوي وآخرون، 2006، ص13)، وقد عرفه (الشعيلي والبلوشي، 2004) بأنه ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات وقيم بعد مروره بالخِبرات والمواقف التعليمية لموضوع معين.

بينما عرف (الفاخري، 2018، ص4) التحصيل الدراسي بأنه حصيلة ما يكتسبه المتعلم من العملية التعليمية من معارف ومهارات ومعلومات وخبرات واتجاهات نتيجة لجهده المبذول خلال تعلمه بالمدرسة أو تعلمه الذاتي من الكتب والمراجع.

وتعرف الباحثة التحصيل الدراسي إجرائيًا بأنه: ما يكتسبه الطالب من معارف مهارات وقيم في مادة الدراسات الإسلامية خلال دراسته في المرحلة المتوسطة.

2-1-10- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يتأثر التحصيل الدراسي بمجموعة من العوامل التي تؤثر عليه إما سلبًا أو إيجابًا، ولأهمية تلك العوامل ودورها في تحديد نقاط الضعف والقوة في العملية التعليمية، تم تحديدها في نقاط أساسية وهي (اسماعيلي، 2019، ص45-49):

1. عوامل مدرسية، وتتمثل في:

- المنهاج المدرسي، من حيث مناسبته لمستوى المتعلمين، وقدرته على إشباع حاجاتهم وميولهم.
- توفر المعلم الكفء والإدارة المدرسية الواعية التي يقع على عاتقها تنفيذ السياسة التعليمي السليمة، والعمل بالتعاون مع أفراد الهيئة التعليمية على تحقيق الأهداف التربوية.
- إيجاد الأنشطة المدرسية الرياضية والفنية والعلمية والأدبية التي تحفز المتعلمين نحو التعلم.
- استقرار النظام التربوي منذ بداية العام الدراسي، من حيث توزيع المعلمين على الصفوف، وضبط البرنامج التعليمي، وتوفير الكتب المدرسية ذات الجودة الجيدة.
- أسلوب معاملة المعلم للطالب، حيث أثبتت البحوث والتجارب أن التدريس القائم على السؤال والمناقشة والحوار، يمكن الطالب من الفهم والاستيعاب.

2. عوامل أسرية، وتتمثل في:

- المستوى العلمي، والثقافي للوالدين.
- نوع وطبيعة عمل الوالدين.
- المستوى الاقتصادي للأسرة.

- طبيعة العلاقة القائمة بين الوالدين.
- مستوى طموح الوالدين، بالنسبة للتعليم.
- العلاقة بين الأسرة والمدرسة.

3. العوامل العقلية، وتتمثل في:

- الذكاء.
- القدرات الخاصة.
- الذاكرة.
- التفكير.

4. العوامل الجسمية، وتتمثل في:

- البنية الجسمية.
- الحواس.
- العاهات.

5. العوامل الشخصية:

- قوة دافعية الطلاب للتعلم.
- الميل نحو المادة الدراسية.
- تكوين مفهوم إيجابي نحو الذات.
- الثقة بالنفس.

وترى الباحثة أنه المشرف التربوي والمعلم يقع على عاتقهم التحقق من توافر العوامل الإيجابية التي لها الدور في زيادة التحصيل الدراسي، والمشاركة في تنفيذها وتبصرة المعلم لها، كما يقع على عاتقهم المساهمة في الوقاية من تدني التحصيل الدراسي، حيث أن مركبات العملية التعليمية بشتى أشكالها تهدف بالنهاية إلى زيادة التحصيل الدراسي لدى الطالب.

2-1-11- أهمية التحصيل الدراسي:

تكمن أهمية التحصيل بوجه عام في إحداث تغيير سلوكي أو عاطفي أو اجتماعي لدى الطلاب ويتم تسميته عادة بالتعلم، والتعلم هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة التغيرات في البناء الإدراكي للطلاب، ونتعرف عليه بواسطة التحصيل، هذا الأخير هو نتاج للتعلم ومؤثر محسوس لوجود في الوقت نفسه، وتبدو أهميته من خلال ارتقائه تصاعديا كونه يعد الفرد لتبوء مكانة وظيفية جيدة في معظم الحالات، فالكليات العلمية تعد طلبتها لمهن مازالت تحتل قيمة الهيكل المهني، وهي بحكم تاريخها وطبيعة العمل فيها والمزايا التي تمنحها والمكانة التي تعطيها للعامل فيها، تجعل الطلبة أكثر إصراراً.

ومن هذا تظهر أهمية التحصيل الدراسي في أنه يتم تقرير نتيجة الطالب الانتقالية من مكاناته كما أن مرحلة إلى مرحلة أخرى، وهذا ما يجعل التلميذ يتعرف على حقيقة قد ارته وا وصول التلميذ إلى مستوى تحصيلي مناسب في دارسته للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته، ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية (العيساوي، 2002، ص349)

2-1-12- خصائص التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي جملة من الميزات والمعارف التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة والتي تتمثل فيما يلي:

1. يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
2. التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية الطلاب العاديين داخل الصف
3. التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.
4. يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية (مزيود،2009، ص184).

ثانياً- الدراسات السابقة:

صدرت العديد من الأبحاث والدراسات التي تناولت الموضوع، وفي هذا الجزء سيتم تقديم بعضًا من الدراسات والتي تم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم:

- هدفت **دراسة مناور (2022)** إلى معرفة دور المشرفين التربويين في تطوير المعلمين مهنيًا في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر هؤلاء المعلمين، واستهدفت الدراسة المجالات الآتية: (مهارات التخطيط، والتقويم، والتدريس، والإدارة الصفية)، وتم توظيف النهج الوصفي التحليلي، وعملت الباحثة على تصميم استبانة، وتم اختيار عينة قصدية مكونة من أربعمائة (400) معلم ومعلمة جرى اختيارهم من خمسة وثلاثين (35) مدرسة من المدارس الأساسية والثانوية الحكومية الأردنية، وتم توزيع استمارات الاستبيان على هؤلاء المعلمين عبر البريد الإلكتروني، وتم استرجاع ثلاثمائة واثنين وثمانين (382) استمارة صالحة للتحليل. ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة إسهام المشرفين التربويين في تطوير المعلمين على الصعيد المهني في المدارس الحكومية الأردنية تعد مرتفعة في جميع المجالات مجتمعة ومنفصلة، وأوصت الباحثة بوضع خطة نموذجية لتزويد المعلمين حديثي التخرج والمعلمين حديثي التعيين بالدعم من قبل المشرفين التربويين.
- **دراسة ربابعة (2022)** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أداة المقابلة لجمع آراء أفراد عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (26) معلمًا ومعلمة، وتمّ اختيار العينة من كامل المجتمع البالغ (155) معلمًا ومعلمة. **وأظهرت النتائج:** اتفاق معلمي الصفوف الثلاثة الأولى على أن دور المشرفين التربويين في تطوير الأداء لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى هو بدرجة متوسطة. واتفق جميعهم على الدور الواضح للمشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين والمعلمات من خلال تفعيل الزيارات الصفية خلال الفصل الدراسي. وجاء دعم المشرف التربوي للمعلم في مجال التقويم في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية مجال إدارة الصف، وجاء في المرتبة الثالثة مجال المناهج وأساليب التدريس، ومجال العلاقة مع الزملاء والمجتمع المحلّي، في حين جاء مجال التخطيط في المرتبة الأخيرة. ويرى المعلمون والمعلمات للصفوف الثلاثة الأولى في لواء الكورة أن المشرفين التربويين دورهم محدود في دفعهم نحو التميز والإبداع.
- **دراسة المهداوي (2022)** وهدفت إلى تحديد درجة مساهمة المشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين الجدد في مدارس قصبة إربد من وجهة نظر المعلمين الجدد، في مجالات: التخطيط والتقويم للتدريس، والإدارة الصفية، والكشف عن فروق بين تقديرات عينة الدراسة تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي على عينة من المعلمين الجدد وتكونت من (160) معلمًا ومعلمة للعام الدراسي 2021/ 2022م، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة كأداة لجمع البيانات، **وبينت الدراسة النتائج التالية:** المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات عينة الدراسة لدرجة مساهمة المشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين الجدد بلغ (3.54) وبدرجة متوسطة من التقدير، كما المشرف التربوي يساهم بدرجة (كبيرة) في التنمية المهنية للمعلمين الجدد لمجال

(الإدارة الصفية) وبمتوسط حسابي (3.72)، ويساهم بدرجة متوسطة في التنمية المهنية للمعلمين الجدد في مجالي " (التخطيط للتدريس، والتقويم)، وبمتوسط حسابي (3.47) لمجال التخطيط للتدريس، و (3.45) لمجال التقويم.

- **دراسة درويش (2021)** هدف البحث إلى معرفة دور المشرف التربوي في التنمية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأعدت استبانة مكونة من أربعة محاور، قامت الباحثة بتطبيقها على عينة عشوائية، تكونت من (255) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة دمشق للعام الدراسي 2019-2020، **وخلص البحث إلى النتائج الآتية:** جاء تقدير معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لدور المشرف التربوي في تحقيق التنمية المهنية لهم، بمتوسط حسابي (2.92)، وبوزن نسبي (58.4%)، وبدرجة تقدير (متوسطة)، عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي تقديرات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة دمشق لدور المشرف التربوي في التنمية المهنية تبعاً لمتغير الجنس، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة دمشق لدور المشرف التربوي في التنمية المهنية تبعاً لكل من متغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة لصالح ذوي المؤهل (دراسات عليا)، وذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات).
- **دراسة طيب وحريري (2021)** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشرفة التربوية في تحقيق التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الصفوف الأولية في المدارس الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر القائدات والمعلمات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات من عينتها التي تألفت من (38) قائدة، و(220) معلمة، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن:** مستوى دور المشرفة في تحقيق التنمية المستدامة لمعلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر القائدات جاء بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (3,35)، وبنسبة مئوية (67%). وجاء مجال العمل ضمن فريق بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي (3,42) وبنسبة مئوية (68.4%). وجاء مجال (الاتصال والتواصل، تكنولوجيا المعلومات، التدريب والتطوير) بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بين (3,27 - 3,39) ونسبة مئوية بين (65.4% - 67.8%). مستوى دور المشرفة في تحقيق التنمية المستدامة لمعلمات الصفوف الأولية من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي (3,42)، وبنسبة مئوية (68.4%). وجاءت مجال (تكنولوجيا المعلومات، الاتصال والتواصل، العمل ضمن فريق) بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي بين (3,49 - 3,65) ونسبة مئوية بين (69.8%- 73.0%). وجاء مجال التدريب والتطوير بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (3,01) وبنسبة مئوية (60.2%).
- **دراسة المسعود (2021)** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشرفات التربويات في رفع كفاءة المعلمات في استخدام استراتيجيات التعليم عن بعد، ولتحقيق هدف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع العينة من 80 معلمة من معلمات منطقة الجوف، **وتوصلت الدراسة الى:** أن دور المشرفات التربويات في رفع كفاءة المعلمات في التخطيط للدروس باستخدام استراتيجيات التعليم عن بعد جاء بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد 73.04 %. وأن دور المشرفات التربويات في رفع كفاءة المعلمات في تنفيذ الدروس باستخدام استراتيجيات التعليم عن بعد جاء بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد 72.76 %. وكذلك أن دور المشرفات التربويات في رفع كفاءة المعلمات في تقويم تحصيل الطالبات باستخدام استراتيجيات التعليم عن بعد جاء بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد 72.82 %. إضافة إلى أن دور المشرفات التربويات في رفع كفاءة المعلمات في استخدام استراتيجيات التعليم عن بعد جاء بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد 72.87%.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- تشابهت الدراسات الحالية جميعها في البحث عن دور المشرف التربوي في تطوير أداء المعلمين، حيث هدفت دراسة مناور(2022) البحث في دور المشرف التربوي في تطوير المعلمين مهنيًا في المدارس الحكومية الأردنية، وكشفت دراسة ربابعة (2022) عن دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء الكورة، بينما أوضحت دراسة المهداوي(2022) درجة مساهمة المشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين الجدد في مدارس قصبة إربد، وبيَّنت دراسة درويش(2021) دور المشرف التربوي في التنمية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق، أما دراسة طيب وحريري(2021) فتناولت البحث في دور المشرفة التربوية في تحقيق التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الصفوف الأولية في المدارس الحكومية بمدينة جدة، وهدفت دراسة المسعود(2021) إلى معرفة دور المشرفات التربويات في رفع كفاءة المعلمات في التخطيط للدروس باستخدام استراتيجيات التعليم عن بعد.
- اتفقت الدراسة الحالية في اتباعها للمنهج الوصفي التحليلي، مع جميع الدراسات السابقة، واتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات، باستثناء دراسة ربابعة (2022) حيث استخدمت الاستبانة، واتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدارسات السابقة في استهداف المعلمين والمعلمات كمجتمع وعينة الدراسة، بينما اتفقت جزئيًا مع دراسة طيب وحريري (2021) حيث طُبقت على عينة من معلمات وقائدات المدارس.
- تكمن أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدارسات السابقة في توضيح الأسس النظرية عن موضوع البحث العلمي المُراد تنفيذه من قبل الباحثة. واختيار المنهج المناسب للدراسة. وبناء أداة الدراسة. والتعرف على المعالجات الإحصائية المناسبة.
- وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدارسات السابقة في ربطها لموضوعين هامين، وهما "دور المشرف التربوي" و"الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الإسلامية لرفع التحصيل الدراسي لدى طلبة"، فكان عنوان الدراسة هو: دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الإسلامية لرفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

نظرًا لطبيعة البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة الحالية، فقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع المعلومات، وتصنيفها والإجابة عن أسئلة الدراسة، ومن ثم تحليل الإجابات وتفسيرها تفسيرًا ملائمًا، وقد عرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: "طريقة منتظمة لدارسة حقائق متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد، أو أحداث أو أوضاع معينة، بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وتحري آثارها، والعلاقات التي تتصل بها، وكشف الجوانب التي تحكمها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الدراسات الإسلامية العاملين في المدارس المتوسطة في مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية من العام الدراسي الحالي (1443-1444هـ).

عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتقسيم عينة الدراسة إلى قسمين حسب التالي:

- **عينة استطلاعية:** تم اختيار (30) استجابة عشوائياً وتم تطبيق أداة الدراسة عليهم من أجل قياس صدق وثبات أداة الدراسة والعمل على تقنين الأداة وتطويرها، وتم استبعاد هذه العينة عند تطبيق الدراسة الفعلية.
- **عينة الدراسة الفعلية: تم** اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تم توزيع 180 استبانة على معلمين ومعلمات مادة الدراسات الإسلامية في مدينة الطائف، واستجاب منهم 162 معلم ومعلمة.

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها:

واشتمل توزيع البيانات الشخصية للمفحوصين، والتي تتعلق بمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة) والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (4.1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	144	88.89%
	ماجستير فأكثر	18	11.11%
	المجموع	162	100%
سنوات الخدمة	أقل من 5سنوات	5	3.09%
	من 5سنوات - أقل 10سنوات	29	17.90%
	أكثر من 10 سنوات	128	79.01%
	المجموع	162	100%

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة في دراسته الاستبانة كأداة للدراسة، وقد عرف (الحسيني ومحمد،2019، ص224) الاستبانة بأنها: " مجموعة من الأسئلة أو العبارات التي توجه على عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة بهدف الحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بموضوع الدراسة، وتكونت الاستبانة من (21) عبارة موزعين على 3 محاور حسب الجدول التالي:

جدول رقم (4.2) توزيع عبارات الاستبانة على المحاور

م	المحور	عدد العبارات
1	المحور الأول: التخطيط لتوفير بيئة تعليمية تحفز على رفع التحصيل الدراسي	7
2	المحور الثاني: تنفيذ أساليب تعليمية ترفع التحصيل الدراسي	7
3	المحور الثالث: إعداد أدوات تقويم ترفع التحصيل الدراسي	7
	جميع عبارات الاستبانة	21

وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكارت الخماسي لقياس استجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الاستبانة حسب الجدول التالي:

جدول رقم (4.3) مقياس ليكارت الخماسي

الاستجابة	قليلة جدًا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدًا
الدرجة	1	2	3	4	5

صدق الاستبانة:

أ- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) استجابة، وقم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة ومجموع درجات المحور الذي تنتمي إليه.

جدول رقم (4.4) معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول والدرجة الكلية لهذا المحور (المحور الأول: التخطيط لتوفير بيئة تعليمية تحفز على رفع التحصيل الدراسي)

م	العبارة	الارتباط بيرسون	الاحتمالية Sig
1	المشرف التربوي يساعدني في تنمية قدراتي على التواصل الإيجابي مع الطلبة	0.87	0.00
2	يدربني المشرف التربوي على تجهيز بيئة مادية تحفز الطلبة على التعلم.	0.85	0.00
3	يشاركني المشرف التربوي في اختيار وسائل تعليمية مناسبة لمستويات الطلبة.	0.89	0.00
4	المشرف التربوي يوجهني لاستخدام طرق مناسبة لإدارة الصف بفاعلية.	0.88	0.00
5	يرشدني المشرف التربوي إلى إشراك الطلبة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالبيئة التعليمية.	0.89	0.00
6	المشرف التربوي يساعدني على مواكبة التطور التكنولوجي المحفز على التعلم.	0.88	0.00
7	المشرف التربوي يزودني بطرق رفع ثقة الطلبة بأنفسهم من أجل تعزيز التعلم.	0.84	0.00

* الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05= α

من الملاحظ في الجدول السابق معاملات الارتباط بين عبارات المحور الأول والدرجة الكلية لعبارات المحور دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α =0.05) لجميع عبارات المحور، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.84–0.89)، وهذا يدل على أن عبارات هذا المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (4.5) معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث والدرجة الكلية لهذا المحور (المحور الثاني: تنفيذ أساليب تعليمية ترفع التحصيل الدراسي)

م	العبارة	الارتباط بيرسون	الاحتمالية Sig
1	المشرف التربوي يزودني باستراتيجيات وأساليب تدريس حديثة تزيد من تحصيل الطلبة.	0.91	0.00
2	المشرف التربوي يوفر لي فرص تدريب مختلفة لتنمية مهاراتي في أساليب التدريس.	0.91	0.00
3	يدربني المشرف التربوي على تحديد الأنشطة والإجراءات الخاصة بالحصة.	0.91	0.00
4	المشرف التربوي يساعدني في تحديد أساليب التدريس المناسبة لطبيعة كل درس.	0.90	0.00
5	المشرف التربوي يوجهني إلى التركيز على دور الطالب في الحصة أكثر من دور المعلم.	0.82	0.00
6	المشرف التربوي يحثني على ربط المادة التعليمية بالحياة العملية للطلبة.	0.81	0.00
7	المشرف التربوي يدربني على إعداد أنشطة إثرائية تزيد من التحصيل الدراسي عند الطلاب.	0.85	0.00

* الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05= α

من الملاحظ في الجدول السابق معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية لعبارات المحور دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α =0.05) لجميع عبارات المحور، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.81 – 0.91)، وهذا يدل على أن عبارات هذا المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (4.5) معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية لهذا المحور (المحور الثالث: إعداد أدوات تقويم ترفع التحصيل الدراسي)

م	العبارة	الارتباط بيرسون	الاحتمالية Sig
1	المشرف التربوي يزودني بأساليب تقويم حديثة تهدف إلى تحسين التعلم.	0.88	0.00
2	المشرف التربوي يساعدني في تقديم تغذية راجعة حول أداء الطلبة من أجل تحسين التعلم.	0.87	0.00
3	المشرف التربوي يساعدني في تفسير نتائج طلابي والاستفادة منها في تحسين تعلمهم.	0.89	0.00
4	يزودني المشرف التربوي بطرق تشخيص مشكلات التحصيل المدرسي عند الطلبة وعلاجها.	0.83	0.00
5	المشرف التربوي يرشدني إلى تحفيز الطلبة وفقاً للتغير الإيجابي في مستوياتهم التحصيلية.	0.89	0.00

م	العبارة	الارتباط بيرسون	الاحتمالية Sig
6	المشرف التربوي يوجهني إلى إعداد خطط فردية لزيادة تحصيل الطلبة وفقاً لنتائجهم.	0.90	0.00
7	المشرف التربوي يساعدني في قياس مستويات تحصيل الطلاب في مواقف حياتية عملية.	0.88	0.00

*** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05= α**

من الملاحظ في الجدول السابق معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية لعبارات المحور دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α =0.05) لجميع عبارات المحور، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.83 – 0.90)، وهذا يدل على أن عبارات هذا المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

ب- الصدق البنائي:

ويقيس الصدق البنائي مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها وتحقيقها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبانة.

جدول رقم (4.7) معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

م	المحور	الارتباط بيرسون	الاحتمالية Sig
1	المحور الأول: التخطيط لتوفير بيئة تعليمية تحفز على رفع التحصيل الدراسي	0.95	0.00
	المحور الثاني: تنفيذ أساليب تعليمية ترفع التحصيل الدراسي	0.95	0.00
2	المحور الثالث: إعداد أدوات تقويم ترفع التحصيل الدراسي	0.97	0.00

*** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05= α**

من الملاحظ في الجدول السابق معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية لعبارات الاستبانة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α =0.05) لجميع المحاور، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.95 – 0.97)، وهذا يدل على أن جميع محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الاستبانة:

الثبات يدل على اتساق النتائج، بمعنى إذا كرر القياس فإنك تحصل على نفس النتائج، وفي أغلب حالاته هو معامل ارتباط، وهناك عدد من الطرق لقياسه ومن أكثرها شيوعاً هي طريقة (كرونباخ ألفا) وطريقة تجزئة المقياس إلى نصفين (الوادي والزعبي، 2011: 216). وقد استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ وهي أشهر الطرق في قياس ثبات الأداة، وتكشف هذه الطريقة مدى تشتت درجات المستجيبين.

جدول رقم (4.8) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور الاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	معال ألفا كرونباخ
1	المحور الأول: توفير بيئة تعليمية تحفز على رفع التحصيل الدراسي	7	0.95
2	المحور الثالث: استخدام أساليب تعليمية متنوعة لرفع التحصيل الدراسي	7	0.95
2	المحور الثاني: إعداد أدوات تقويم متنوعة لرفع التحصيل الدراسي	7	0.95
	كل العبارات	21	0.98

من الملاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبانة يزيد عن 0.95 وهذا يدل على ثبات مرتفع لجميع المحاور وكذلك الاستبانة بشكل عام.

وبعد أن تأكدت الباحثة من صدق وثبات الاستبانة، وبعد إجراء التعديلات خرجت الاستبانة بصورتها النهائية ملحق رقم (1) وهذا يجعل الباحثة مطمئنة لتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة.

المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة قامت الباحثة بالرجوع إلى الأدب التربوي الخاص بالمقاييس المحكية، وكذلك بعض الدراسات السابقة التي اعتمدت المقياس الخماسي نفسه لتحديد مستوى الاستجابة حيث تم تحديد

طول الخلايا في مقياس (ليكارت) الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5 – 1 = 4)، ومن ثمّ تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (4 ÷ 5 = 0.8)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (5.1) المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة التوافر
1.80 – 1.00	%36 - %20	قليلة جداً
2.60 – 1.81	%52 - %37	قليلة
3.40 – 2.61	%68 - %53	متوسطة
4.20 – 3.41	%84 - %69	كبيرة
5.00 – 4.21	%100 - %85	كبيرة جداً

وللكشف عن هذه الفرضية تم احتساب القيمة الاحتمالية sig من خلال البرنامج الإحصائي SPSS ومقارنته بقيمة الخطأ α=0.05 فإذا كانت قيمة sig أكبر من 0.05 فيعني قبول الفرضية الصفرية وأن المستجيب لم يشكل رأياً حول الممارسات المراد دراستها، وفي حال كانت أصغر فإن رأي المستجيب يختلف جوهريا عن الدرجة المتوسطة وبالتالي يكون قد شكل رأيا حول الممارسات المراد دراستها.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة سيتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لمعرفة خصائص العينة ومستوى شيوع الظاهرة محل البحث لدى العينة.
2. قامت الباحثة باستخدام اختبار Tلعينة واحدة (One Sample T Test) من أجل اختبار رأي المستجيبين حول الظاهرة المراد قياسها.
3. معامل الارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي.
4. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات الاستبانة.

4-نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتيجة السؤال الأول:** "ما دور المشرف التربوي في التخطيط لتوفير بيئة تعليمية تحفز على رفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي المادة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم تحليل عبارات المحور الأول وفق المحك المعتمد في الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (5.2): تحليل عبارات المحور الأول المتوسط الحسابي والمتوسط النسبي والقيمة الاحتمالية Sig لجميع عبارات المحور الأول (التخطيط لتوفير بيئة تعليمية تحفز على رفع التحصيل الدراسي) وقيمة جميع العبارات معا (N=169)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الترتيب	الحكم
1	المشرف التربوي يساعدني في تنمية قدراتي على التواصل الإيجابي مع الطلبة	3.49	69.70%	5	كبيرة
2	يدربني المشرف التربوي على تجهيز بيئة مادية تحفز الطلبة على التعلم.	3.30	65.92%	7	متوسطة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الترتيب	الحكم
3	يشاركني المشرف التربوي في اختيار وسائل تعليمية مناسبة لمستويات الطلبة.	3.46	69.23%	6	كبيرة
4	المشرف التربوي يوجهني لاستخدام طرق مناسبة لإدارة الصف بفاعلية.	3.73	74.67%	2	كبيرة
5	يرشدني المشرف التربوي إلى إشراك الطلبة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالبيئة التعليمية.	3.49	69.82%	4	كبيرة
6	المشرف التربوي يساعدني على مواكبة التطور التكنولوجي المحفز على التعلم.	3.60	72.07%	3	كبيرة
7	المشرف التربوي يزودني بطرق رفع ثقة الطلبة بأنفسهم من أجل تعزيز التعلم.	3.74	74.79%	1	كبيرة
	الدرجة الكلية للمحور الأول	3.54	70.88%		كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. المحور الأول دال إحصائيا حسب المحك المعتمد، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.54)، وبوزن نسبي (70.88%)، وبدرجة متوسطة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن دور المشرف التربوي في التخطيط لتوفير بيئة تعليمية تحفز على رفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي المادة، كان بدرجة كبيرة وبنسبة تأييد 70.88%.
2. جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (7) والتي تنص على " المشرف التربوي يزودني بطرق رفع ثقة الطلبة بأنفسهم من أجل تعزيز التعلم "، بمتوسط حسابي (3.74) وبوزن نسبي (74.79%) بدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم في توفير بيئة محفزة للتعلم، فكلما زادت ثقة الطلبة بأنفسهم زاد التحفيز والرغبة في التعلم، وبالتالي شعور الطالب بأهمية تحصيله الدراسي.
3. جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (2) والتي تنص على " يدربني المشرف التربوي على تجهيز بيئة مادية تحفز الطلبة على التعلم."، بمتوسط حسابي (3.30) بوزن نسبي (65.92%) بدرجة متوسطة وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هناك مجموعة لا بأس بها من المشرفين يدركون أهمية البيئة المادية، ومدى تأثيرها على التعلم بما يسهم إيجابًا في تطوير وتحسين عملية التعلم ورفع التحصيل الدراسي.

- **نتيجة السؤال الثاني: "ما** دور المشرف التربوي في تنفيذ أساليب تعليمية تحفز على رفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي المادة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم تحليل عبارات المحور الثاني وفق المحك المعتمد في الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (5,3): تحليل عبارات المحور الثاني المتوسط الحسابي والمتوسط النسبي والقيمة الاحتمالية Sig لجميع عبارات المحور الثاني (تنفيذ أساليب تعليمية ترفع التحصيل الدراسي) وقيمة جميع العبارات معا (N=169)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الترتيب	الحكم
1	المشرف التربوي يزودني باستراتيجيات وأساليب تدريس حديثة تزيد من تحصيل الطلبة.	3.63	72.54%	3	كبيرة
2	المشرف التربوي يوفر لي فرص تدريب مختلفة لتنمية مهاراتي في أساليب التدريس.	3.37	67.46%	4	متوسطة
3	يدربني المشرف التربوي على تحديد الأنشطة والإجراءات الخاصة بالحصة.	3.22	64.50%	7	متوسطة
4	المشرف التربوي يساعدني في تحديد أساليب التدريس المناسبة لطبيعة كل	3.29	65.80%	6	متوسطة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الترتيب	الحكم
	درس.				
5	المشرف التربوي يوجهني إلى التركيز على دور الطالب في الحصة أكثر من دور المعلم.	3.72	74.44%	1	كبيرة
6	المشرف التربوي يحثني على ربط المادة التعليمية بالحياة العملية للطلبة.	3.70	74.08%	2	كبيرة
7	المشرف التربوي يدربني على إعداد أنشطة إثرائية تزيد من التحصيل الدراسي عند الطلاب.	3.32	66.39%	5	متوسطة
	الدرجة الكلية للمحور الثاني	3.47	69.31%		كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. المحور الثاني دال إحصائيًا حسب المحك المعتمد، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.47)، وبوزن نسبي (69.31%)، وبدرجة كبيرة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن دور المشرف التربوي في تنفيذ أساليب تعليمية تحفز على رفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي المادة جاء بدرجة كبيرة بنسبة تأييد 69.31%
2. جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (5) والتي تنص على " المشرف التربوي يوجهني إلى التركيز على دور الطالب في الحصة أكثر من دور المعلم"، بمتوسط حسابي (3.72) وبوزن نسبي (74.44%) بدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية أن يكون الطالب هو المحور الأساسي للعملية التعليمية، ودور المعلم يقتصر على التوجيه وليس التلقين والحفظ، فالتعلم المتمركز حول الطالب يحقق نتائج كبيرة في التحصيل الدراسي، ويكون لديه مفاهيم ومعلومات في الذاكرة طويلة الأمد كلما شارك في التعلم.
3. جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (3) والتي تنص على "يدربني المشرف التربوي على تحديد الأنشطة والإجراءات الخاصة بالحصة"، بمتوسط حسابي (3.22)، بوزن نسبي (64.50%) بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن بعض المشرفين يساعدون المعلمين في تحديد الأنشطة والإجراءات الخاصة بالحصة؛ نظرًا لأهمية اختيار الأساليب والوسائل والأنشطة التي تتناسب مع إمكانيات المعلم لكي ينفذ دروسه، ويثري من خلالها منهاجه، ويبسط بواسطتها الموضوعات التي يشرحها، وهذا ينعكس إيجابًا على مستوى الطلبة المعرفي والتحصيلي في المادة.

- **نتيجة السؤال الثالث:** "ما دور المشرف التربوي في إعداد أدوات تقويم تحفز على رفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي المادة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم تحليل عبارات المحور الثالث وفق المحك المعتمد في الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (5,4): تحليل عبارات المحور الثاني المتوسط الحسابي والمتوسط النسبي والقيمة الاحتمالية Sig لجميع عبارات المحور الثاني (إعداد أدوات تقويم تساعد على زيادة التحصيل الدراسي) وقيمة جميع العبارات معا (N=169)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الترتيب	الحكم
1	يزودني المشرف التربوي بأساليب حديثة في تقويم الطلبة تهدف لتحسين التعلم.	3.48	69.59%	4	كبيرة
2	يرشدني المشرف التربوي إلى تقديم تغذية راجعة حول أداء الطلبة من أجل تحسين التعلم.	3.53	70.65%	1	كبيرة
3	ساعدني المشرف التربوي في تفسير نتائج طلابي والاستفادة منها في تحسين تعلمهم.	3.31	66.15%	6	متوسطة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الترتيب	الحكم
4	يطلب المشرف التربوي مني تشخيص مشكلات التحصيل المدرسي عند الطلبة وعلاجها.	3.49	69.70%	3	كبيرة
5	يرشدني المشرف التربوي إلى تحفيز الطلبة وفقاً للتغير الايجابي في مستوياتهم التحصيلية.	3.53	70.53%	2	كبيرة
6	يوجهني المشرف التربوي إلى إعداد خطط فردية لزيادة تحصيل الطلبة وفقاً لنتائجهم.	3.45	68.99%	5	كبيرة
7	يساعدني المشرف التربوي في قياس مستويات تحصيل الطلبة في مواقف حياتية عملية.	3.26	65.21%	7	متوسطة
	الدرجة الكلية للمحور الثاني	3.43	68.69%		كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. المحور الثالث دال إحصائيًا حسب المحك المعتمد، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.34)، وبوزن نسبي (68.69%)، وبدرجة كبيرة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن دور المشرف التربوي في إعداد أدوات تقويم تحفز على رفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي المادة، جاء بدرجة كبيرة بنسبة تأييد 68.69%.
2. جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (2) والتي تنص على "يرشدني المشرف التربوي إلى تقديم تغذية راجعة حول أداء الطلاب من أجل تحسين التعلم"، بمتوسط حسابي (3.53) وبوزن نسبي (70.65%) بدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية التغذية الراجعة للطلاب حول الأداء في زيادة التحصيل، حيث تشجع التغذية الراجعة الطلبة على الاستمرار ومواصلة التعلم، فهي تعزز من قدراتهم ومهاراتهم، فكلما قدم المعلم صورة صحيحة عن أداء الطلاب وطبيعة المشكلات التي يعاني منها كل طالب، زاد التحسن في الأداء والتعلم وانعكس ذلك على التحصيل الدراسي.
3. جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (7) والتي تنص على " يساعدني المشرف التربوي في قياس مستويات تحصيل الطلبة في مواقف حياتية عملية"، بمتوسط حسابي (3.26)، بوزن نسبي (65.21%) بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن قياس أداء الطلبة في الغالب يعتمد على الامتحانات الورقية، وقياس مستويات الطلاب في المواقف الحقيقية بحاجة لمجهودات أكبر من المعلم من أسلوب الورقة والقلم السائد في التعليم.

- **الإجابة عن السؤال الرئيس:** "ما دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الإسلامية لرفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل درجة الاستبيان الكلية ودرجة كل محور حسب التالي:

جدول رقم (5.5): تحليل محاور الاستبانة وقيمة جميع المحاور معاً المتوسط الحسابي والمتوسط النسبي والقيمة الاحتمالية Sig لمحاور الاستبانة وقيمة جميع المحاور معا (N=169)

المحور	موضوع المحور	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الترتيب	الحكم
1	التخطيط لتوفير بيئة تعليمية تحفز على رفع التحصيل الدراسي	3.54	70.88%	1	كبيرة
2	تدريب المعلمين على أساليب تعليمية تعمل على زيادة التحصيل الدراسي	3.47	69.31%	2	كبيرة
3	إعداد أدوات تقويم تساعد على زيادة التحصيل الدراسي	3.43	68.69%	3	كبيرة
	الدرجة الكلية للاستبانة	3.48	69.63%		كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. الاستبيان ككل دال إحصائياً حسب المحك المعتمد، وبلغ المتوسط الحسابي للاستبيان ككل (3.48)، بوزن نسبي (69.63%)، وبدرجة كبيرة حسب المحك المعتمد في الدراسة وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى أن دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الإسلامية لرفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة جاء بدرجة كبيرة، بنسبة تأييد 69.63%.
2. أعلى دور للمشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الإسلامية لرفع التحصيل الدراسي " التخطيط لتوفير بيئة تعليمية تحفز على رفع التحصيل الدراسي "، بنسبة تأييد 70.88%
3. أقل دور للمشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الإسلامية لرفع التحصيل الدراسي كان في " إعداد أدوات تقويم ترفع التحصيل الدراسي "، بنسبة تأييد 68.69%

ملخص نتائج الدراسة:

1- أظهرت الدراسة أن دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الإسلامية لرفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة جاء بدرجة كبيرة، بنسبة تأييد 69.63%.

2- أظهرت الدراسة أن أعلى دور للمشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الإسلامية لرفع التحصيل الدراسي " التخطيط لتوفير بيئة تعليمية تحفز على رفع التحصيل الدراسي "، بنسبة تأييد 70.88%

3- أظهرت الدراسة أن أقل دور للمشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الإسلامية لرفع التحصيل الدراسي كان في " إعداد أدوات تقويم ترفع التحصيل الدراسي "، بنسبة تأييد 68.69%

4- أظهرت الدراسة أن دور المشرف التربوي في تنفيذ أساليب تعليمية تحفز على رفع التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الدراسات الإسلامية من وجهة نظر معلمي المادة جاء بدرجة كبيرة بنسبة تأييد 69.31%

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

1- إعداد خطة لزيادة دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي للمعلمين لرفع التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الإسلامية.

2- ضرورة زيادة اهتمام المشرفين التربويين بتزويد المعلمين بأساليب وطرائق تدريسية حديثة من شأنها العمل على رفع التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الإسلامية.

3- عقد دورات تدريبية من قبل المشرف التربوي لتدريب المعلمين على كيفية إعداد بيئة تعليمية محفزة على التعلم بشكلٍ أفضل.

4- زيادة اهتمام المشرفين التربويين بتدريب المعلمين على طرق واستراتيجيات قياس أداء الطلبة في مواقف حياتية حقيقية.

5- توجيه المشرفين التربويين المعلمين حول كيفية تحديد الأنشطة والمواقف الصفية المناسبة لمستويات الطلبة وطبيعة الموضوعات المقدمة في الحصة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو الحمد، زينب. (2019). أثر التغذية الراجعة على التقييم الذاتي للأداء التدريسي للطالبات المعلمات تخصص رياضيات بكلية العلوم والآداب بجامعة نجران، مجلة كلية التربية، مج35، ع3، ص ص118-139.

- أبو سليم، إيمان. (2016). أثر الممارسة التأملية عند الأستاذ الجامعي في تحسين أدائه التدريسي، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج5، ع2، ص ص299-322.
- أبو علوش، يوسف. (2020). دور مدير المدرسة في التنمية المهنية للمعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء بني كنانة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج4، ع19، ص ص55-76.
- أحمد، أحمد والعويهان، أنوار وعمار، هالة. (2018). تطوير أساليب الإشراف التربوي على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة كلية التربية، مج29، ع116، ص ص362-384.
- اسماعيلي، يامنة. (2019). انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن.
- الأسمري، فايز بن علي. (2020). تصور مقترح لتقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي، مجلة البحث العلمي في التربية، ع21، ص ص224-254.
- جمال، لينا. (2018). الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- حجاج، أنور. (2020). دور مدير المدرسة في تنمية أساليب النمو المهني للمعلمين بمرحلة الأساس ولاية كسلا، مجلة معالم الدعوة الإسلامية، ع13، ص ص551-597.
- الحسيني، فايزة ومحمد، عبد الناصر. (2019). مهارات الطالب الجامعي المتفوق، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر.
- الخطيب، إبراهيم والخطيب، أمل. (2003). الإشراف التربوي: فلسفته، أساليبه، وتطبيقاته، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- خلف، خيري وحسن، مولى وحسن، جامغ. (2013). التقويم وأثره في تحسين جودة أداء الأستاذ الجامعي: دراسة تطبيقية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج7، ع18، ص ص 4-22.
- درويش، مها أكرم. (2021). دور المشرف التربوي في التنمية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق، مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية، مج43، ع21، ص ص59-110.
- الراعي، مخلد سليمان. (2011). التحسين في الأداء التدريسي للمعلمين الحاصلين على شهادة إنتل في لواء الشؤون الجنوبية واقتراحاتهم لزيادة هذا التحسين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- ربابعة، سمية خليفة. (2022). دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء الكورة من وجهة نظر المعلمين، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع85، ص ص73-84.
- الربيعي، محمد. (2012). التقويم والإرشاد والتوجيه في الميدان التربوي والرياضي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- السعدوني، دعاء وبرهوم، ريهام والشقرة، إخلاص وصباح، وفاء والأغا، محمد. (2020). دور المعلم المساند في رفع مستوى تحصيل طلبة المرحلة الأساسية الضعاف في مدارس وكالة الغوث الدولية وسبل تفعيله، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع95، ص ص76-117.
- السيد، عبد القادر وسليمان، موسى والمشيخي، محمد والعوائد، محمد. (2020). مستوى ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الإشرافية وفق متطلبات الجودة الشاملة بسلطنة عمان، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع65، ص ص76-105.
- الشعيلي، علي والبلوشي، محمد. (2006). دراسة تحليلية للعوامل التربوية المؤدية إلى تدني تحصيل طلبة الشهادة الثانوية العامة للتعليم العام في الفيزياء كما يراها المعلمون المشرفون، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج4، ع2، ص ص45-90.
- صابر، فوزية. (2021). دور الإشراف التربوي في توجيه المعلم المبتدئ أثناء الزيارات الصفية، مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى، ع8، ص ص263-282.
- صالح، فائزة. (2019). التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة وأثرة في عملية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الأساس بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.
- طافش، محمود. (2004). الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، دار الفرقان، عمان، الأردن.
- طيب، خديجة وحريري، رندة. (2021). دور المشرفة التربوية في تحقيق التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الصفوف الأولية في المدارس الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر القائدات والمعلمات، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مج10، ع1، ص ص204-237.
- العاجز، فؤاد وحلس، داود. (2009). دليل المشرف التربوي لتحسين عمليتي التعلم والتعليم، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- عطوان، أسعد. (2009). المهام الإدارية لمعلمي المرحلة الأساسية وأثرها على آدائهم التدريسي، أعمال مؤتمر: المعلم الفلسطيني - الواقع والمأمول، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عطوي، جودت. (2008). الادارة التعليمية والاشراف التربوي: أصولها وتطبيقاتها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- علوان، الصادق. (2022). دور المعلم في التطبيقات الصفية في مادة الرياضيات وأثره في رفع المستوى التحصيلي لطلاب منطقة عسير التعليمية بالمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية المركزية، ع22، ص ص 180-207.
- عليان، سلمان. (2009). الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عمر، عاصم والقحطاني، عائشة. (2022). تقييم الأداء التدريسي لمعلمات العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء تعليم (STEM) من وجهة نظرهن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج30، ع4، ص ص193-216.
- عواريب، لخضر وبن كريمة، بو حفص. (2019). الأداء التدريسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء منحى الكفايات، مجلة التربية، ع194، ص ص71-95.
- عوض، فايزة والشمري، الهنوف. (2020). تقويم الاداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مواصفات معلمة المستقبل بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية، ع25، ص ص15-96.
- العيساوي، عبد الرحمن. (2002). القياس والتجريب حي علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- العيسوي، عبد الرحمن والزعبلاوي، محمد والجسماني، عبد العلي. (2006). القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي، مجلة مدرسة الوطنية الخاصة، منشورات وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
- الفاخري، سالم. (2018). التحصيل الدراسي، عمان، الأردن.
- مزيود، أحمد. (2009). أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة الجزائر.
- المسعود، بسماء. (2021). دور المشرفات التربويات في رفع كفاءة المعلمات في التخطيط للدروس باستخدام استراتيجيات التعليم عن بعد، المؤتمر الدولي لتأهيل وتمكين القيادات التربوية لتحقيق التميز المؤسسي خلال الفترة 1-3 أكتوبر 2021م، ص ص 161-175.
- مسعود، عبد الرحمن. (2018). فعالية الذات والأداء التدريسي لدى المعلمين في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، مج71، ع3، ص ص554-592.
- المشعل، مريم محمد. (2019). الإشراف التربوي بين معوقات الواقع وحلول للمأمول، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع116، ص ص457-478.
- مناور، يمنى محمد. (2022). دور المشرف التربوي في تطوير المعلمين مهنيا في المدارس الحكومية الأردنية: دراسة تطبيقية، جرش للبحوث والدراسات، مج23، ع2، ص ص2893-2918.
- المهداوي، نائلة. (2022). درجة مساهمة المشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين الجدد في مدارس قصبة إربد من وجهة نظر المعلمين الجدد، مجلة كلية التربية، مج38، ع6، ص ص1-30.
- النجار، محمد والسميري، نجاح. (2006). مصادر الاحتراق النفسي وعلاقتها بالأداء التدريسي لدى معلمي مدارس التعليم الجامع بمحافظات غزة، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية (التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج، جامعة الأقصى، غزة.
- نهار، أنيسة. (2022). مساهمة خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الأكاديمية في التحصيل الدراسي للطلبة: دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للمناجمنت بالقطب الجامعي للقليعة، مجلة دراسات وأبحاث، مج14، ع1، ص ص417-433.
- الوادي، محمود حسين والزعبي، علي فلاح. (2011). أساليب البحث العلمي مدخل منهجي تطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Al-Youssef, Raghad Mohammad, Darawsheh, Najwa Abdel Hamid (2020); The Role of The Educational Supervisor in Developing the Teachers' Leadership Abilities in The Northern Jordan Valley, International Journal of Multidisciplinary Sciences and Advanced Technology, Vol 1, No 8 (2020), pp. 62–77.